

متشاكسون صفة لشركاؤ والتشاكس التخالص واصله
 متوه الخلق وعبرة وهو سبب التخالص اي متنازعون
 مختلفون مية اخلاقهم يقال رجل شاكس سرس اذا
 كان سبي الخلق مخالفا للناس لا يرضى بالانصاف
 ورجلا سالما اي خالفا من نزاع لرجل اي خالفا
 له لا يشرك فيه ولا منازع وقراء ابن كثير وابو عمرو
 بالغ بعد النبي وكرا الام بعد والباقون يميزون
 وفتح الام وهو الذي لا ينازع فيه من قوله
 هو لك سلم اي مسلم لا منازع لك فيه وقوله
 تعالى هل يتوبان استفهام انكار اي لا يتوبان
 وقوله تعالى مثلا يميز والمعني اضرب لقومك
 مثلا وقيل لهم ما تقولون في رجل مملوك لشركا
 بنهم اختلاف وتنازع وكل واحد يدعي انه عبده
 فهم يتجادون موالجهم وهو مختير في امرة وكلما
 ارضى احدهم غفينا البا قون واذا احتاج
 اليهم كل واحد يريده اي الاخر فيعني محتمل يعرف
 انهم اولى ان يطلب برضاه وايهم يعينه في حاجته
 فهو بهذا السبب في عذاب اليم واخره يخذوم
 واحد يخذمه على سبيل الاخلاص وذلك
 المخذوم يبينه على منماته فاي معدني العبد
 احسن حال لا يشك ان هذا القرب اي الصلاح

من

من حال الاول فان الاول مثل المشرك والثاني مثل
 الموحد وهذا المثال في غاية الحسن في تبيين المشرك
 وتحسين الموحد فان قيل هذا المثال لا ينطبق على
 عبادة الاصنام فانها حادان فليس بينهما مفازعة
 ولا تشاكس حيب بان عبادة الاصنام مختلفون
 منهم من يقول هذه الاصنام تماثيل الكواكب
 السبعة فهم في الحقيقة انما سبيد الكواكب
 السبعة وهم يتبتون بينهما منازعة ومشاكسة
 الا ترى انهم يقولون رجل هو النفس الاعظم
 والمترب هو السعد الاعظم ومنهم من يقول هذه
 الاصنام تماثيل الارواح الفلكية والقائلون
 بهذا القول زعموا ان كل فرع من انواع حوادث
 هذا العالم يتعلق بروج من الارواح السماوية
 وحينئذ يحصل بين تلك الارواح مفازعة
 ومشاكسة فيكون المثال مطابقا ومنهم من يقول
 هذه الاصنام تماثيل اشخاص من العلماء والزهاد
 سفهاء وهم عند الله تعالى والقائلون بهذا
 القول يزعمون طائفة ان الحق هو الذي ذلك الرجل
 الذي على دينه وان من مواله مبطل وعلى هوان
 التقدير ايم ينطبق المثال ولما جعل القول باثبات
 الشرك والانداد وثبت انه الان الولد ان احد

195

Copyright © King Saud University